

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

مجدا وتودع بجيد الأيام من جواهر الفضلاء عقدا وتشمل بأياديها الكرام من إذا جمع
البلغاء كان بينهم فردا .

محيي الدين لا زالت أوامره الشريفة تشمل من البلغاء من شهر بفصل الخطاب وإذا ماتت
الفضائل يحييها وغيث جوده الهامي يفيض فيض السحاب فيبادر العفاة ويحييها وعنايته تعم
ذوي الألباب فتمهد رتب العز وتهيها .

موفق الدين لا زالت صدقاته الشريفة تطلع كل هلال من اهتدى به كان موفقا وتملك من يزري
بابن هلال أنى كتب رقاعا ومحققا وتفويض لراجيها أفضل نوال من شبهه بالغيث كان محققا .
ناصر الدين لا زال يقرب من أضى لأهل الكلام بمرهفات الأقلام ناصرا ويهب طويل الإنعام لمن
باعه مديد في النثر والنظام فما برح فضله وافرا وينتخب من غدا شريعا لعادات الكرام
مضارعا لصفات الكتاب الأعلام وأصبح في البيان نادرا .

نجم الدين لا زالت أوامره الشريفة تطلع في أفق السعادة من ذوي السيادة نجما وتعم بجزيل
الإفادة من عرف بالفضل وبالإجادة وفاق أقرانه نثرا ونظما وتسمح من عنايتها بالإرادة لمن
هو أهل الحسنى وزيادة فتجزل له من كرمها قسما .

نور الدين لا زالت صدقاته الشريفة تعم بالنوال من هو في البراعة متسع المجال فيزيد
الكلام نورا وحسناته تشمل ذوي الآمال بما يحمد في البدء والمآل فتملأ القلوب سرورا
ومبراته تصل أولي الكمال وتنتخب أخيار العمال فلا برح أنفذ الملوك أمورا